

خطورة السب | الدرس 01 | #كونوا_ربانين | د. أحمد جلال

أحمد جلال

بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. صلى الله عليه وسلم وبعد من اعظم ما جاءت به الشريعة انها ارادت ان تخلق انسانا دينا فقط فاضلا كريما لا يخرج منهسوء ولا فحشاء - 00:00:00

ولقد قرن النبي صلى الله عليه وسلم بين ايمان العبد وبين ما يخرج من فمه. فقال صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر ها فليقل خيرا او او ليصمت. وقرن النبي ايضا بين الايمان وبين ما يخرج منك. فقال - 00:00:37

قال صلى الله عليه وسلم ليس المؤمن بالطعن ولا باللعن ولا بالفاحش ولا بالبذيء فمن اعظم ما جاءت به الشريعة ان يحفظ الانسان لسانه عن سب الاخرين وتجد سبحانه الله جعل النبي صلى الله عليه وسلم ان من ابرز عادات الجاهلية ان يسب الانسان اخاه - 00:00:57

سيدنا ابوذر رضي الله عنه لما سب عبده عنده. فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اسببته؟ اعير بامه انك امرئ فيك جاهلية الان بين امرين بين ايمان وبين جاهلية. بين ايمان وبين جاهلية. علشان كده من اخطر - 00:01:26

اللي دايما بنلاحظها للأسف بين الناس. سواء في وقت الشدة او في وقت النرفزة او حتى في وقت الهزار. التنابذ بالألقاب وبين بعض الناس تنابذ بالألقاب وبين بعض الناس. ده يشتم ده. وده يغلط في ده. وده يسب ده. وده يشتم ده. وده بيصبح على ده على - 00:01:51

فيبيشتمه وده بيهزز مع ده فيبيشتمه وهكذا. مع ان سبحانه الله النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس ابدا هذا هو حال المؤمن ولقد ثبت انه صلى الله عليه وسلم قال مثل المؤمن مثل النحلة اذا اكلت اكل الطيب واذا اخرجت - 00:02:13

اخراج الطيب هذا هو حال المؤمن. انما ان احنا النهاردة نشووف هذه الطريقة وهذا الاسلوب امبراح كنت لست بقرأ تقرير للمجلس القومي المعنى بشؤون الطفل وبيقول نحن في مصر الان امام كارثة تهدد الاجيال القادمة بسبب مسلسلات رمضان. لما عملوا رصد كده للمسلسلات - 00:02:33

اللي يتعرض الان في رمضان ووجدوا ان رمضان يعني موسم لترويج السلع بتعاونهم. قال احنا قدام الان كارثة حقيقة. الكارثة دي دي بتندعوا حقيقة الى نشر الفساد بين الاولاد الصغار. وبخاصة ان الافلام النهاردة عاد السب والتطاول واللعن فيها فوق ما - 00:02:56 تخيله اي انسان فازا كان ده كلامهم اصلا. فتخيل بقى عندنا احنا محتاجين نتكلم نقول ايه؟ يا احبابي الكرام ليس من الدين ولا من الايمان. ان الاب النهاردة يقول لابنه يا ابن كزا - 00:03:16

والام تقول لبنتها يا بنت ستين كزا. مش مش مددين ده ابدا. مش من الدين ده ابدا. واذا كان النهاردة الاب الكريم الفاضل اللي بنحسبه على دين وعلى خلق. وبيصلني معنا في المسجد. وبيروح البيت النهاردة يتطاول على اولاده. ويشتم بالاب والام. وبعد - 00:03:33

كده الاب النهاردة يبقى ماسك الولد كده يقول له ولا! ولا! اشتم عمك! تف على عمك! سبحانه الله! احنا منتظرين ايه من الاجيال بعد كده! اولاد انا بعد كده ازا كان الاباء النهاردة بيربوهم على كده. احنا منتظرين ايه من الاجيال جيل وراح جيل جيل ورا جيل. علشان كده جت الشريعة وحطت النقاب - 00:03:53

على الحروف. يا جماعة انت انسان مسلم لسانك ده عفيف. انت انسان مسلم لسانك ده لا يتعرض بالسوء. حتى وان كان بالهزار بينا وبين بعض انا كنت في محاضرة في جامعة الدلتا كانوا عاملينها هنا في نادي الحواف. فكنت بتكلم على جزئية معينة وفي وسط

الكلام ذكرت مسألة لا يجوز بحال من الاحوال ان - 00:04:13

حد يقول لفلان يا ابن كزا وهو يقول له يا ابن كزا. قلت لهم يا جماعة ان هذا من اكبر الكبائر كما قال النبي صلى الله عليه وسلم. بعد المحاضرة لقيت والله اكتر الاسئلة بنات كلهم - 00:04:34

كانت محاضرة بنات بس. البنات كلهم جاين بيقولوا لي يا شيخ احنا بنهز مع بعض فانا بقول لها يا كزا وهي بتقول لي يا كزا. يا جماعة ليس ابدا من الدين - 00:04:44

مش دي اخلاقياتنا مش دي سلوكياتنا النبي صلى الله عليه وسلم سبحان الله لما نهى عن السب قال لك خد بالك ان كل كلمة بتتقال ربنا قال لنا ما يلفظ من قول الا لديه - 00:04:54

هتتسأل عنها ولو كانت متعلقة بحد اطواف قصاد بعضه يوم القيمة وكل واحد ياخد حقه في الكلمة اللي طلعت. سواء في التليفون سواء في الشارع انا راكب العربية وهو عربية - 00:05:08

اتصل علي فقمت جايب يعني عيلته كده من اوله كده لحد ابوه اللي هو كان فين ايام رمسيس الاول مش من هدي المؤمن ابدا. ولا اسلوب المسلم في الحياة. ولا اسلوب المسلم في الحياة. هو بخاصة اذا كنت في رمضان - 00:05:21

بعض الناس بيستغلوا رمضان عشان يحللوه لنفسهم. ده النبي صلى الله عليه وسلم قال فان سابه احد او قاتله او شاتمه فليقل اني امرى صائم هذه واحدة. النبي صلى الله عليه وسلم قال لنا كما في الصحيحين ان من اكبر الكبائر عند الله. مش كبيرة مش صغيرة ده كبيرة - 00:05:38

مش كبير هو بس ده من اكبر الكبائر عند الله. ان من اكبر الكبائر عند الله عز وجل ان يسب الرجل والديه. الصحابة قالوا يا رسول الله وهل يسب الرجل والديه؟ فقال - 00:06:01

يسب الرجل ابا الرجل فيسب اباه ويسب ايه؟ ويسب امه. يا ابن كزا ده انت ابن ستين كزا نعوذ بالله نعوذ بالله مصيبة ومشكلة وسبحان الله تجد ادب الاسلام وادب الدين لما يحرم السب حرم كل انواع السب بكل صوره بكل اشكاله بكل طباعه - 00:06:11
عكرم بن ابي جهل لما اسلم كان الصحابة يقولوا ايه؟ جاء ابن عدو الله ذهب ابن عدو الله بعد ما اسلم عكرمة بن ابي جهل فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الاموات فتؤذوا الاحياء - 00:06:36

ما تسبهوش ما تقولوش كده. عشان ما تأذيهوش النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن سب الميت. واحد مات. مات خلاص. ده صفتة نعنته وكان بيعمل يا جماعة هو مات خلاص - 00:06:56

قال صلى الله عليه وسلم او نهى النبي صلى الله عليه وسلم على ان يسب احد الاموات وقال انهم قد افضوا الى ما قدموا. خلاص يا جماعة هو مات وافضى الى ما قدم من عمل. بيقى مش من طبيعتي كمسلم ان انا اشتمن - 00:07:10
مش من طبيعتي كمسلم ان انا اقول الفاظ خارجة مش طبيعتي ابدا. ولا ديني ولا اخلاقي ولا عقديتي. فاسمح لي بهذا الامر. من السب ايضا. سبحان الله امر منتشر جدا بين الناس. بعض الناس اذا مرض يسب المرض ويشتمنه. والنبي صلى الله عليه وسلم لما زار امرأة ذات يوم وكان المرأة دي - 00:07:25

مصابة بالحمى فقال لها النبي كيف اصبحت؟ قالت لعنة الله على الحمى وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسب الحمى فانها كير المسلم بتستخرج بتطلع كل الشوائب اللي فيه الذنوب والمعاصي. بتتحمها. بعض الناس لما بيجي يسب - 00:07:45
المدرس في المدرسة تلاقيه بيشتمن طب انت متوفر بعد ايه كلام الطلبة لما يكون المدرس جوة المدرسة وجوة الفصل بيشتمن وبيعلم الاولاد الشتيمة والسبب منتظر ايه من هذه الاجيال؟ لما يكون المربى اللي بيعلم ادب ما فيش عنده ادب. منتظر ايه؟ عشان كده انا كل اما اقف مع حديث - 00:08:08

ويا ابن الحاكم السلمي لما آلا لما كان بيصلني مع النبي صلى الله عليه وسلم بعد ما جه من هجرة الحبشة وبيصلني مع النبي فبيقول فعطس رجل من قومه فقلت له يرحمك الله. كان شرف ان الكلام في الصلاة نهي عنه. فقلت له يرحمك الله - 00:08:33
قال فرمانى القوم بابصارهم. ناس بصوا لي بصة كده يعني فرمانى القوم بابصارهم. فقلت وتكل امياد لما تنظرون الي هكذا هو كان

الكلام في الصلاة في الاول جائز الى ان نزل قول الله وقوموا الله قانتين فممنوع كلام. هيقول ونقل لم تنتظرون اليه هكذا؟ فاخذوا يضربون على - 00:08:52

قال فعلمته انهم يسكتونني فسكت فلما انهى النبي صلى الله عليه وسلم صلاته بابي هو وامي مارأيت معلما قبله ولا بعده مثله. فوالله ما ولا شتمني ولا كهربني ولكن قال يا معاوية ان هذه الصلاة لا يصلح فيها شيء من كلام البشر انما هي - 00:09:11 الله وقراءة القرآن بابي هو وامي رسول الله سيد المعلمين. الذين علموا الدنيا كلها اللادب. اتعجب ده ما شتمنيش. ده ما ضربنيش ده ما عنفيش ده اتعامل معى بالحسنى. سيد المؤذنين صلى الله عليه وسلم. سيد المحترمين صلى الله عليه وسلم اللي بيعلم الدنيا كلها - 00:09:35

ومن انواع السب ايضا للاسف اللي بتنتشر بين الناس اه ما يتعلق بسب الشيطان ده ابن ويشتم. النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا تعترضت دابة احدكم فلا يقل تعس الشيطان. فان العبد اذا قال تعس الشيطان - 00:09:55 فاخم وتعاظم حتى يقول كالجبل ولكن يقل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فانه يتضاعر حتى يكون كالذر فانه يكون كالضر. والنبي صلى الله عليه وسلم قال لا تسبوا الشيطان وتعوذوا بالله عز وجل من شره - 00:10:18 من انواع السب ايضا وده والعياذ بالله موجودة عند الطوائف المبدعة الخارجة عن الدين آآ طائفة الروافض الذين تقربوا الى الله بسب الصحابة. وهذا والعياذ بالله عز وجل من آآ من - 00:10:33

من كبار الامور عند الله عز وجل النبي صلى الله عليه وسلم يقول من سب اصحابي فعليه ها لعنة الله والملائكة والناس اجمعين. من انواع السب المنتشر وبين الناس ان لو - 00:10:49

في يوم من الايام واحد عاصي يسبه ويلعنه بتحصل ولا ما بتحصلش يعني كم مرة معدى كده على المشاية فلقيت ولد وبنت موت مش كويس فقمت آآ روحوا كم مرة - 00:11:02

معصيته لا تدفعك لسبه معصيته مش اباحة لك انك تشتمنه النبي صلى الله عليه وسلم وهو يترجم الغامدية وهو خالد بيضربها بالحجارة كده الدم بتاعها طرطش على هدوم خالد فسبها فسبها - 00:11:23

فقال النبي ايه لا تسبها يا خالد. احنا ده زانت يا رسول الله؟ قال لا تسبها يا خالد الميزانية زنت زنت في النبي يا خالد ما تسدهاش عبدالله بن حمار اللي كان كثيرا ميتا للنبي في شرب الخمر. واقام النبي عليه الحد فقام رجل وقال اخزاه الله. فقال النبي لا تسبوا - 00:11:41

لا تسبوا واضح الناس على كبار. والنبي قال برضو دا ما ينفعش انك تشتمن ده ما ينفعش انك تغلط ابدا. ليس هذا ابدا من هدي المسلم بل المسلم لسانه نظيف لسانه طيب - 00:12:05

ومن اعظم انواع السب واختتم بها على الاطلاق والعياذ بالله. ما يتعلق بسب الدين وسب الله او سب الرسول صلى الله عليه وسلم. ولقد اجمع الفقهاء في كل زمان على كفر من سب الله او سب - 00:12:19

النبي او سب الدين كفر القول كفر نعوذ بالله عز وجل من ذلك. واصبحت النهاردة لبابة في بق كثير من الناس انه يصنع او يتكلم بمثل هذه الكلمات. يا احبابي يا احبابي لازم ناخد بالننا كويس جدا - 00:12:37

ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يجعل المسألة سهلة ولا بسيطة. المسلم عرضه محفوظ ولا يجوز بحال من الاحوال اني اعتدي على هذا العرض. قال صلى الله عليه وسلم - 00:12:52

شاب المسلم كالمشرف على الهلك المسلم كالمشرف على الهلكة. يعني ايه كالمشرف على الهلكة؟ يعني وانا عمال اعمل بحس النهاردة حوالين كلمة النبي سب المسلم اللي بيشتمن مسلم كالمشرف على - 00:13:03

ملكة فوجدت انك تكاد تكون كلمة العلماء قالوا المشرف ده شيء عالي قوي وهو على قمة هذا الشيء والهلكة قالوا هلكت الاخره قال لك ده ده عارف انه يكون واحد طالع على جبل عالي جدا جدا. ويدوبك لو حد نفخ فيه يوقيعه من غير ما حد ينفخ فيه هو كده كده هيقع. فالناس بيقول اللي عمال يشتم - 00:13:19

عمال يطلع يطلع حتى اذا مات سقط في الهلكة يعني في النار يوم القيمة قال النبي صلى الله عليه وسلم ايضا كما في حديث جابر بن سليم رضي الله عنه اختتم بهذا الحديث - [00:13:41](#)

في حديد جابر ابن سليم قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت انت الذي تزعم انكنبي انت اللي بتقول انكنبي فقال له النبي صلى الله عليه وسلم بلى - [00:13:55](#)

قال انت تزعم الذي الهم الذي في السماء؟ فقلت له بلى. فقال انا اؤمن بك وبالله ثم قال يا رسول الله اوصني وقال له النبي صلى الله عليه وسلم واحد لسة جاي اول اول حاجة بيقول له النبي قبل ما يقول له صل وصم واعبد ربنا انا قال له حاجة واحدة بس. قال لا تسbin احدكم - [00:14:06](#)

وقال فمن بعد هذا الحديث ما سببته حجرا ولا شجرا ولا احدا حرا كان او عبدا. خلاص آآ اذا هسائلك سؤال هذه وصية النبي صلى الله عليه وسلم. نطبق نطبق - [00:14:26](#)

نعمل هزار من غير هزار كل واحد ناخد بالننا. ربنا يا رب يرزقنا واياكم حسن الخلق. واسأل الله عز وجل ان يرزقني واياكم الادب. واسأل الله سبحانه وتعالى ان يعلمنا واياكم من فضله وكرمه وصلى الله على نبينا - [00:14:44](#) محمد وعلى الله وصحبه وسلم - [00:14:58](#)